

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذلك مكانُ مَرُوحٌ ومَرِيحٌ وشَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ ومَرِيحَةٌ : صَفَقَتَهَا الرِّيحُ فَأَلْفَقَتْ وَرَقَهَا . وراحت الرِّيحُ الشَّيْءَ : أَصَابَتْهُ . ويقال : رِيحَتْ الشَّجَرَةَ فهي مَرُوحَةٌ . وشَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ : إِذَا هَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ . مَرُوحَةٌ كانت في الأَصْلِ مَرُيُوحَةٌ . رِيحَ " القَوْمُ " : دَخَلُوا فِيهَا " أَي الرِّيحَ " كأَراحوا " رُبَاعِيًّا " أَوْ " أَراحوا : دَخَلُوا فِي الرِّيحِ وَرِيحُوا : " أَصَابَتْهُمْ فَجَاخَتْهُمْ " أَي أَهْلَكَتْهُمْ . " والرِّيْحَانُ " قد اختلفوا في وَرْنِهِ وَأَصْلُهُ وَهْلُ يَأُوهُ أَصْلِيَّةٌ : فموضعه مادَّتُهَا كما هو ظاهرُ اللفظِ أَوْ مُبْدَلَةٌ عَنْ وَاوٍ فيحتاج إِلى مُوجِبٍ إِبدالها ياءً هل هو التَّخْفِيفُ شُدُوزًا أَوْ أَصْلُهُ رَوِيحَانٌ فَأُبدلت الواوُ ياءً ثم أُدْغِمَت كما في تَصْرِيفِ سَيِّدٍ ثم خُفِّفَ فَوْزُهُ فَعَلانٌ أَوْ غير ذلك ؛ قاله شيخُنَا وبعضه في المصباح . وهو " نَبِيتٌ طَيِّبُ الرِّسَائِحَةِ " من أَنواعِ المَشْمُومِ واحده رِيحَانَةٌ . قال :

رِيحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلَابِيَّةٍ نَوَوَّرَتْ ... لَهَا أَرَجٌ مَا حَوَّلَهَا غَيْرُ
مُسْنِتٍ وَالْجَمْعُ رِيحَانِينَ . " أَوْ " الرِّيْحَانُ : " كُلُّ نَبَاتٍ كَذَلِكَ " قاله الأزهري " أَوْ أَطْرَافُهُ " أَي أَطْرَافُ كُلِّ بِقْلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ أَوْائِلُ النَّوْرِ " أَوْ " الرِّيْحَانُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيْحَانُ " قال الفراءُ : العَصْفُ : ساقُ الزَّرْعِ . والرِّيْحَانُ : " وَرَقُهُ . و " من المجاز : الرِّيْحَانُ : " الولد " . وفي الحديث : " الولد من رِيحَانِ " . وفي الحديث : " إِني لَتَتَّبِعَنَّ لَوْنًا وَتُجَاهًا لَوْنًا وَتُجَيْبًا نَوْنًا وَإِني لَمِنَ رِيحَانِ " يعني الأَوْلَادَ . وفي آخَرَ : قال لعليِّ B : " أوصيك برِيحَانَتِيَّ خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنُكَ " . فلما مات رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : هذا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ . فلما ماتت فاطمةُ قال : هذا الرُّكْنُ الْآخَرُ . وَأَرَادَ بِرِيحَانَتَيْهِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ B هما . من المجاز : الرِّيْحَانُ : " الرِّزْقُ " . تقول : خَرَجْتُ أَبْتَغِي رِيحَانًا إِني رَزِقْتُهُ . قال النَّصِيرُ بنُ تَوَلِّبَ :

سَلَامٌ إِلَيْهِ وَرِيحَانُهُ ... وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دَرَرَتْ أَي رَزَقَهُ ؛ قاله أَبُو عُبَيْدَةَ . ونقل شيخُنَا عن بعضهم أَنَّهُ لَغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ . " ومحمد بن عبد الوهَّاب " أَبُو منصور رَوَى عن حمزة بنِ أَحْمَدِ الكَلَّابِيِّ وعنه أَبُو ذَرٍّ الأَدِيبُ ؛ " وعبد

المُحَسِّن بن أحمد الغزّال " شهاب الدّين عن إبراهيم بن عبد الرحمن
القطّيعيّ " وعنه أبو العلاء الفرّضيّ ؛ " وعليّ بن عُبيدَة المتكلّم المصنّف
" له تمانيفٌ عجيبة ؛ " وإسحاق بن إبراهيم " عن عباس الدّوريّ وأحمد بن
القَرّاب ؛ " وزكرياء بن عليّ " عن عاصم بن عليّ ؛ " وعليّ بن عبد السلام
بن المبارك عن الحسين الطّبريّ شيخ الحرّام " الرّيسانديّون مُحدّثون " .
تقول العرب : " سبحان الله " . قال أهل اللّغة " أي استبرّزاقه " .
وهو عند سيبويه من الأسماء الموضوعيّة مَوْضِع المَصدر . وفي الصّحاح : نَصَبوهما
على المصدرِ يُرِيدُونَ تَنْزِيلَهَا لَهُ واستبرّزاقاً . " والرّيسانّة : الحَنْوَة " .
اسمُ كالعَلَام . الرّيسانّة : " طاقة " واحدة من " الرّيسان " وجمعه
رِياحين . " والرّاح : الخَمْرُ " اسمٌ له " كالرّياح بالفتح " . وفي شرح
الكعبيّة لابن هشّام : قال أبو عمرو : سُمّيت راحاً ورّياحاً لارتياح
شاربيها إلى الكرم . وأنشد ابن هشّام عن الفرّاء : .
كأنّ مَكّاكيّ الجوّاء غُدِيّةً . . . زشاوى تَساقوْا بالرّياح
المُفلاّفل